

المحاضرة الخامسة

أدوات جمع البيانات في بحوث التقييم
(الملاحظة – المقابلة)

أولاً: تعريف أدوات جمع البيانات

يمكن تعريف أداة جمع البيانات بأنها :

هو الوسيلة التي تستخدم في الحصول على البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي يتم دراستها.

كما يمكن تعريف أداة جمع البيانات بأنها :

الوسيلة التي يستخدمها المسؤولون عن تقييم المشروعات أو البرامج الاجتماعية في الحصول على البيانات المطلوبة عن المشروع أو البرنامج سواء من المستفيدين أو القائمين على المشروع أو البرنامج.

ثانياً : أدوات جمع البيانات في تقييم المشروعات الاجتماعية

ومن أهم الأدوات استخداما كل من:-

الأداة الأولى : الملاحظة

١- تعريف الملاحظة

هي الحصول على الحقائق والمعلومات من المواقف الواقعية سواء كانت كمية أو كمية.

هي أسلوب للبحث العلمي وأداة من أدوات جمع البيانات من خلال المشاهدة المنظمة للمواقف والسلوك والعمليات التي يرغب الباحث في دراستها في زمن محدد.

✓ تعريف آخر للملاحظة

أسلوب من أساليب البحث العلمي وأداة جمع البيانات التي تعتمد على الأسلوب العلمي في التوصل إلى المعلومات المستهدفة من تقييم البرامج الاجتماعية خاصة تلك التي تتصل بتأثير البرامج على سلوكيات المستفيدين منها في زمن محدد.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام الملاحظة في تقييم المشروعات

- ١- تحديد الموضوعات التقييمية التي سيتم ملاحظتها من حيث طبيعتها ومكان تواجدها والمشاركين في تكوينها.
- ٢- يجب أن تكون الملاحظة من خلال مواقف متنوعة ومتعددة مرتبطة بالموضوع، أي عدم التركيز على موقف معين دون بقية المواقف ، ويستطيع الممارس القائم بالتقييم أن يضع معايير أساسية لاختيار تلك المواقف حتى تحقق الغرض المراد الوصول إليه من خلال استخدام الملاحظة.
- ٣- يجب على الممارس العام أن يحدد الأسلوب المناسب للملاحظة حتى يضمن تحقيق الهدف المنشود منها.
- ٤- يجب على الممارس العام أن يضع في النهاية تقريراً عما تم من ملاحظته، ويوضح أيضاً كافة الدلائل التي استعان بها لتأكيد حقيقة ما حصل عليه.

٢- أهمية الملاحظة

تظهر أهمية الملاحظة في بحوث تقويم البرامج والمشروعات حيث يحقق استخدامها العديد من الأهداف منها:-

الهدف الأول: يمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون في التعرف على المشكلات التي يمكن إخضاعها للبحث والدراسة أو الجوانب التي يتضمنها تقويم البرامج.

الهدف الثاني: يمكن استخدامها في جميع البيانات والحقائق التي تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها المرتبطة بالبرنامج أو المشروع المراد تقييمه أو دراسته .

الهدف الثالث: يمكن من خلال الملاحظة تكوين الفروض وتحقيق تلك الفروض والتأكد من صحتها.

الهدف الرابع: يمكن من خلال الملاحظة إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالبرنامج والأسباب التي تكمن وراءها.

٣- الخصائص العامة للملاحظة

الخاصية الأولى: تعتبر أفضل وسائل جمع البيانات في بحوث تقويم البرنامج والمشروعات الاجتماعية في المجالات والمواقف التي يصعب فيها استخدام الأدوات الأخرى مثل حالات المبحوثين الذين لا يستطيعون أن يعبروا عن أنفسهم قولاً أو كتابة.

الخاصية الثانية: أن الملاحظة ليست مجرد مشاهدة حسية فقط بل هي عملية تجمع بين النشاط الحسي والعقلي حيث يلزم تفسير ما يقع تحت حواس الباحث من متغيرات.

الخاصية الثالثة: أن الملاحظة التي تتم لأغراض البحث العلمي عملية مقصودة ومخططة ومنظمة وليست مجرد مشاهدة عرضية لظاهرة ما تتم بمحض الصدفة، حيث تتضمن الاختيار الذكي للجوانب المراد ملاحظتها بهدف تقويمها بطريقة علمية.

الخاصية الرابعة: تتسم الملاحظة العلمية بأن نتائجها يمكن مراجعتها واختبارها والتحقق منها عن طريق مقارنة النتائج التي توصل إليها مختلف الملاحظين أو عن طريق إعادة الملاحظة.

٤- أساليب الملاحظة وخطواتها

يمكن تصنيف هذه الأساليب بالرغم من تعددها إلى فئتين رئيسيتين هما :-

الفئة الأولى : الملاحظة البسيطة

ويقصد بها ملاحظة الظواهر تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي ، ويمكن أن تتم الملاحظة البسيطة بإحدى الطريقتين الآتيتين:-

الطريقة الأولى : الملاحظة بدون مشاركة :

وهي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة بدون أن يشارك في أي نشاط يتعلق بالبرنامج المنفذ الذي تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة

وللملاحظة بدون مشاركة عدة مزايا منها :-

- تهيئ للباحث فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية .
- تجنب الباحث الأخطاء التي يقع فيها لو أنه استعان بأداة أخرى.

الطريقة الثانية : الملاحظة بالمشاركة

وهي التي تتضمن اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يقوم بملاحظاتهم ومساهمته في أوجه النشاط الخاصة بالبرنامج. ويستلزم هذا النوع من الملاحظة أن يصبح الباحث عضواً في الجماعة التي يقوم بدراستها وأن يساير الجماعة ويتجاوب معها، ولا يكشف الباحث عن نفسه أو يفصح عن شخصيته ليظل سلوك الجماعة تلقائياً بعيداً عن التصنيع.

مزايا الملاحظة بالمشاركة

وللملاحظة بالمشاركة عدة مزايا من أهمها :-

١. تعطى الباحث القدرة على دراسة الموقف التي لها دلالة بالنسبة للبرنامج الذي يتم تقييمه والتي قد لا يعرف عنها شيئاً قبل بدء الدراسة وذلك بغرض التعرف عليها.
٢. يتم تسجيل السلوك الذي يلاحظه هو وكما يراه في أثناء فتره الملاحظة وهذا يتضمن دقة التسجيل.

عيوب الملاحظة بالمشاركة

ومن عيوب الملاحظة بالمشاركة :-

١. تتطلب الملاحظة بالمشاركة وقتاً طويلاً .
٢. قد تتدخل عوامل وقتية تؤثر على السلوك في أثناء الملاحظة.
٣. بعض الملاحظين من المبحوثين قد يغيروا سلوكهم نتيجة شعورهم بأنهم ملاحظون .

الفئة الثانية : الملاحظة المنظمة

يختلف أسلوب الملاحظة المنظمة عن أسلوب الملاحظة البسيطة حيث أن الملاحظة المنظمة تخضع للضبط العلمي سواء كان ذلك بالنسبة للقائم بالملاحظة أو بالنسبة للأفراد الذين يتم ملاحظتهم أو بالنسبة للموقف الذي تجرى فيه الملاحظة، كما أنها تنحصر في موضوعات محددة سلفاً وتقتصر على إجابة الأسئلة أو التحقيق من الفروض التي وضعها الباحث.

وتتم الملاحظة المنظمة إما في مواقف طبيعية بالنسبة للبحث وذلك بنزول الباحث بنفسه إلى حيث توجد الظاهرة التي يدرسها على طبيعتها أو بملاحظة الظاهرة في جو المعمل الصناعي.

٦- المهارات التي يجب أن تتوفر في الأخصائي الاجتماعي كباحث للقيام بالملاحظة كأساس لتقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية.

من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الأخصائي الاجتماعي كباحث للقيام بالتخطيط للملاحظة العلمية وتنفيذها والاستفادة منها في تقويم البرامج الاجتماعية المهارات التالية:-

١. المهارة في الاتصال بالآخرين متمثلاً في وحدة التعامل (المبحوثين) في مجال دراسته دون أن تدرك الوحدة أنها تحت الملاحظة.
٢. المهارة في دقة الملاحظة وضمان سلامة الحواس حيث يتمكن من إدراك ما وراء السلوك والدوافع التي تدفع الوحدة للقيام به .
٣. المهارة في تسجيل الشواهد والوقائع التي يلاحظها في إطار من الموضوعية وعدم طمس أي من الحقائق التي يلاحظها مهما كانت صغيرة.

٤. المهارة في تقبل الوحدة التي يلاحظها ومسايرة العادات والتقاليد السائدة بمجتمع الدراسة حتى لا يكون وجوده غير مرغوب فيه.
٥. المهارة في تفسير وربط الشواهد والأحداث والسلوكيات التي لاحظها حتى يمكنه إعطاء صورة حقيقة عما لاحظته.
٦. المهارة في تنظيم البيانات التي حصل عليها من الملاحظة وتقديمها للقارئ من خلال وصف مكتوب بطريقة جيدة مع ربط ما لاحظته بإطار نظري يكشف دلالة تلك الملاحظات اجتماعياً.

٧- مزايا الملاحظة كأداة لجمع البيانات

الأولى: يمكن استخدام الملاحظة في بعض المواقف والحالات التي يصعب فيها استخدام الأدوات الأخرى لجمع البيانات خاصة في حالة الحصول على بيانات حول سلوك من لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم ، مثال ذلك عند ملاحظة سلوك الأطفال الصغار.

الثانية: ييسر استخدام الملاحظة من تسجيل السلوك كما يحدث، مما يؤدي إلى الحصول على معلومات صريحة ومباشرة عن السلوك والأفعال التي يتم دراستها نتيجة قيام الباحث بتسجيل ملاحظات فور قيامه بالملاحظة مباشرة وبذلك يقل الاعتماد على الذاكرة .

الثالثة: توفر الملاحظة الوقت والجهد المبذول في عملية جمع البيانات أكثر من الأدوات الأخرى، ويمكن استخدامها في كثير من أنواع دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية.

الرابعة: يساعد استخدام الملاحظة في الحصول على معلومات صادقة وأصلية، حيث أنها تتم في مكان حدوث الموقف أو السلوك مما يؤدي إلى إبعاد أي إمكانية للتحيز مما يضيف عليها الموضوعية إذا ما تم تسجيل ما يتم بطريقة سليمة .

٨- عيوب الملاحظة كأداة لجمع البيانات

ومن هذه العيوب ما يلي: -

الأول: احتمال ظهور التحيز في البيانات خاصة في حالة عدم تدريب الباحث على كيفية إجراءات الملاحظة وتسجيلها .

الثاني: أنه لا يمكن استخدام الملاحظة كأداة لجمع البيانات في الحالات التي يصعب فيها التنبؤ مقدماً بحدوث السلوك موضوع الدراسة وذلك لعدم إمكانية التخطيط وتنفيذ خطوات الملاحظة بما يتضمنه من اختيار مكان إجراء الملاحظة، والوصول إلى المبحوثين ثم جمع البيانات وتحليلها ثم عرضها بعد مغادرة مكان الملاحظة.

الثالث: أن شعور المبحوثين بأنهم تحت الملاحظة قد يؤدي إلى تصرفهم بشكل يتسم بالتحفظ في السلوك مما يفقد البيانات التي يتم الحصول عليها الموضوعية .

الرابع: يصعب استخدام الملاحظة في دراسة الظواهر الماضية أو المستقبلية حيث ترتبط بدراسة أنماط السلوك، العلاقات الاجتماعية، الاتجاهات في مواقف الحياة الاجتماعية الواقعية أو المرتبطة بالبرامج في زمن الملاحظة فقط وليس في مراحل تطور السلوك الناتج عن تنفيذ البرنامج مرحلياً .

الخامس: يصعب استخدامها في دراسة بعض أنماط السلوك الإنساني المرتبطة ببعض المواقف كالمشكلات الأسرية، السلوك الانحرافي (الرشوة)، وهي الأنماط السلوكية التي يصعب أن يلاحظها ملاحظ خارجي.

١- التعريف

المقابلة (الاستبار) : هي التقابل بين الباحث والمبحوث حيث يقوم الباحث باستيفاء أداة جمع البيانات والتي تعرف بدليل المقابلة أو الاستمارة للحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر أو الواقع في الماضي أو الحاضر .

٢- أهداف المقابلة

من أهم هذه الأهداف:-

الهدف الأول: ترجمة أهداف البحث إلى أسئلة معينة تعطينا إجاباتها البيانات المطلوبة للكشف عن الجوانب التي تحددها أهداف البحث من خلال توجيه أسئلة تؤدي للكشف عن اتجاهات المبحوث وآرائه ومعلوماته حول تأثير البرنامج الذي يتم تنفيذه.

الهدف الثاني: دفع المبحوث للإجابة الصحيحة الواعية الصادقة واستثمار الرغبة لديه للإدلاء بالبيانات والمعلومات المطلوبة من خلال الثقة بينه وبين الباحث.

الهدف الثالث : تقديم يد العون والمساعدة للمبحوث خاصة في المقابلات التشخيصية والعلاجية والاستشارية والتي تتم بناءً على طلب عملاء الخدمة الاجتماعية.

٣- خصائص المقابلة

الخاصية الأولى : وجود مواجهة بين الباحث والمبحوث في مكان واحد لاستيفاء البيانات التي يريد الحصول عليها ، أي أنها تتكون من ثلاثة عناصر هي:-

- الباحث القائم بالمقابلة
- المبحوث
- موقف المقابلة

الخاصية الثانية: التبادل اللفظي الذي يتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما قد يرتبط بذلك التبادل اللفظي من استخدام تعبيرات الوجه ونظرة العين أو الإيماءات وغيرها من السلوكيات، ويستوجب ذلك أن يمتلك الباحث المعارف والمهارات والاتجاهات والسمات الشخصية التي تمكنه من توجيه المقابلة بما يحقق الأهداف .

الخاصية الثالثة: تميز المقابلة بالتوجه نحو غرض واضح محدد، مما يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق هدف محدد، أي أن الاتصال الناشئ بمعلومات دقيقة وصادقة عن موضوعات معينة ترتبط بأهداف المقابلة.

٤- أنواع المقابلات المرتبطة ببحوث تقويم البرامج الاجتماعية

ما يهمنا توضيحه هو المقابلات ذات الصلة بالبحوث الاجتماعية بوجه عام وبحوث تقويم البرامج الاجتماعية بوجه خاص وهي : المقابلات المقننة، المقابلات غير المقننة، مقابلات التعميق غير الموجهة، المقابلات البورية.

أ- المقابلات المقننة

وفي هذه المقابلات توجه الأسئلة بنفس الطريقة ونفس الكلمات ونفس الترتيب لجميع المبحوثين، وتقتصر الإجابة على الاختيار من إجابات محددة سلفاً، بل أن مقدمة المقابلة ونهايتها تأخذ نفس الصورة لكل المبحوثين.

وهذه المقابلات توفر الضوابط اللازمة التي تسمح بصياغة تعميمات علمية لأن المبحوثين يستجيبون لنفس الأسئلة ويخضعون لنفس الظروف في المقابلة قدر الإمكان.

ومع ذلك يعاب عليها أن ضرورة جمع بيانات كمية – تسمح بالمقارنة - من جميع المبحوثين بطريقة موحدة توجد جموداً في إجراءات البحث قد يجعل التعمق بدرجة كافية أمراً مستحيلاً.

ب- المقابلات غير المقننة

وفي هذه المقابلات لا تحدد الأسئلة أو فئات إجابات لهذه الأسئلة تحديداً مسبقاً حيث تمتاز بالمرونة التي تسمح للباحث بالتصرف في الأسئلة وتوجيه المقابلة بما يناسب الموقف ويناسب المبحوثين.

٥- المبادئ التي يجب مراعاتها لإجراء المقابلة

١. المبدأ الأول: محاولة تهيئة مناخ تبدو فيه علاقة الصداقة مع المبحوث .
٢. المبدأ الثاني: تنفيذ المقابلة في مكان مريح وخاص.
٣. المبدأ الثالث: الالتزام بجدول المقابلة وعدم التفرغ لأحاديث جانبية.
٤. المبدأ الرابع: تأخير القضايا ذات الحساسية الخاصة لنهاية المقابلة.
٥. المبدأ الخامس: تجنب إعطاء المبحوث أي فكرة على أنه في الإمكان حل مشكلته الشخصية أو شعوره بأن المقابلة مفيدة له شخصياً، ولكن يشعر أن هذه المقابلة لها أهداف محددة.
٦. المبدأ السادس: عدم الدخول في الخصوصيات مباشرة خاصة إذا كانت الأسئلة تدور حول العلاقات الأسرية أو الدخل والعمر.
٧. المبدأ السابع: الالتزام بتعليمات استمارة المقابلة.
٨. المبدأ الثامن: إنهاء المقابلة بطريقة ملائمة وتقديم الشكر للمبحوث على مشاركته.

٦- مزايا استخدام المقابلة

يحقق استخدام المقابلة عدة مزايا في مواقف بحثية متعددة، ومن أهم تلك المزايا:-

١. للمقابلة أهميتها في الحصول على البيانات المطلوبة والمستهدفة من تقويم البرامج الاجتماعية في حالة التعامل مع مبحوثين يتسمون بدرجة أمية عالية ولا يعرفون القراءة والكتابة حيث أن الباحث أو القائم بالمقابلة هو الذي يقوم بقراءة الأسئلة وتدوين الإجابات.
٢. تسمح المقابلة باستقصاء الموضوعات غير المعروفة للباحثين والتي يجهلون جوانبها الهامة، خاصة في الدراسات الاستطلاعية التي يصعب فيها إعداد أسئلة للكشف عنها مقدماً، مما يجعل المقابلات غير المقننة وسيلة للكشف عن الجوانب الهامة للموضوع المراد استكشافه لدراسته بطريقة أكثر عمقاً.

٣. تسمح المقابلة بإعطاء فرصة للمبحوث بمناقشة الباحث في النقاط أو بعض الأسئلة الغامضة التي يصعب عليه فهمها، كما يتيح فرصة لأن يفسر له الباحث ما يسأل عنه، كما أنها تشعر المبحوث بالأمان والاطمئنان إلى سرية البيانات التي يعطيها للباحث.
٤. تتميز المقابلة بأنها تجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة مما يتيح فرصة أكبر للباحث للتعمق في فهم الظاهرة التي يدرسها من خلال ملاحظة سلوك المبحوث وتعبيراته السلوكية المختلفة التي قد توحى بوجود تناقض في إجاباته وبهذا يمكن مناقشته في بعض تلك الإجابات للتأكد من صدقها.
٥. تضمن المقابلة حصول الباحث على الرأي الفعلي للمبحوث في الأسئلة التي يجيب عليها دون أن يتناقش مع غيره من المبحوثين أو يتأثر برآئهم مما يجعل البيانات أكثر تعبيراً عن رأي المبحوث الشخصي.
٦. ارتفاع نسبة الاستجابة في استمارة المقابلة إذا ما قورنت بالأدوات الأخرى لجمع البيانات نظراً لوجود الباحث مع المبحوث واحتفاظه بالاستمارة.

٧- عيوب استخدام المقابلة

من أهم عيوب المقابلة ما يلي:

١. تحتاج المقابلة إلى عدد كبير من الباحثين أو جامعي البيانات الذين يتم اختيارهم وتدريبهم، مما يتطلب وقتاً وجهداً ونفقات كثيرة مقارنة بغيرها من أدوات جمع البيانات.
٢. تعرض البيانات التي تجمع عن طريق المقابلة للخطأ وعدم الصدق إما لأنها تعتمد اعتماداً كبيراً على التقرير اللفظي للمبحوث عن موضوعات لا يلاحظها الباحث مباشرة لأنها قد ترتبط بالماضي أو المستقبل، أو نتيجة عدم قدرة المبحوث على الإجابة نتيجة الجهل بموضوع السؤال أو نتيجة عدم فهم معاني الألفاظ.
٣. يعاب على استخدام المقابلة كوسيلة لجمع البيانات كثرة تكاليف انتقال الباحثين لأماكن المبحوثين في حالة عدم تواجدهم في مكان واحد، خاصة وأن المبحوثين لا يمكن مقابلتهم إلا في مواعيد محددة.

أسئلة المحاضرة

السؤال الأول

عرف أو عرف المصطلحات الاجتماعية التالية:-

أدوات جمع البيانات - الملاحظة - المقابلة

يمكن تعريف أداة جمع البيانات بأنها:-

الوسيلة التي تستخدم في الحصول على البيانات المطلوبة عن الظاهرة التي يتم دراستها.

أو الوسيلة التي يستخدمها المسؤولون عن تقييم البرامج الاجتماعية في الحصول على البيانات المطلوبة عن البرنامج سواء من المستفيدين أو القائمين على البرنامج.

أما عن تعريف الملاحظة فهي الحصول على الحقائق والمعلومات من المواقف الواقعية سواء كانت كمية أو كمية.

أو هي أسلوب للبحث العلمي وأداة من أدوات جمع البيانات من خلال المشاهدة المنظمة للمواقف والسلوك والعمليات التي يرغب الباحث في دراستها في زمن محدد.

كما يوجد تعريف آخر للملاحظة وهو:

أسلوب من أساليب البحث العلمي وأداة جمع البيانات التي تعتمد على الأسلوب العلمي في التوصل إلى المعلومات المستهدفة من تقويم البرامج الاجتماعية خاصة تلك التي تتصل بتأثير البرامج على سلوكيات المستفيدين منها في زمن محدد.

أما تعريف المقابلة (الاستبار) : هي التقابل بين الباحث والمبحوث حيث يقوم الباحث باستيفاء أداة جمع البيانات والتي تعرف بدليل المقابلة أو الاستمارة للحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر أو الواقع في الماضي أو الحاضر .

السؤال الثاني

أشرح أو اشرح أهمية الملاحظة؟

تظهر أهمية الملاحظة في بحوث تقويم البرامج والمشروعات حيث يحقق استخدامها العديد من الأهداف منها:-

الهدف الأول: يمكن أن يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون في التعرف على المشكلات التي يمكن إخضاعها للبحث والدراسة أو الجوانب التي يتضمنها تقويم البرامج.

الهدف الثاني: يمكن استخدامها في جميع البيانات والحقائق التي تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه ومعرفة عناصرها المرتبطة بالبرنامج أو المشروع المراد تقييمه أو دراسته .

الهدف الثالث: يمكن من خلال الملاحظة تكوين الفروض وتحقيق تلك الفروض والتأكد من صحتها.

الهدف الرابع: يمكن من خلال الملاحظة إدراك الكثير من العلاقات التي ترتبط بالبرنامج والأسباب التي تكمن وراءها.

السؤال الثالث

ناقش أو ناقشي أهداف وخصائص المقابلة؟

من أهم أهداف المقابلة ما يلي :-

الهدف الأول: ترجمة أهداف البحث إلى أسئلة معينة تعطينا إجاباتها البيانات المطلوبة للكشف عن الجوانب التي تحددها أهداف البحث من خلال توجيه أسئلة تؤدي للكشف عن اتجاهات المبحوث وآرائه ومعلوماته حول تأثير البرنامج الذي يتم تنفيذه.

الهدف الثاني: دفع المبحوث للإجابة الصحيحة الواعية الصادقة واستثمار الرغبة لديه للإدلاء بالبيانات والمعلومات المطلوبة من خلال الثقة بينه وبين الباحث.

الهدف الثالث: تقديم يد العون والمساعدة للمبحوث خاصة في المقابلات التشخيصية والعلاجية والاستشارية والتي تتم بناءً على طلب عملاء الخدمة الاجتماعية.

أما خصائص المقابلة فتتمثل في :-

الخاصية الأولى: وجود مواجهة بين الباحث والمبحوث في مكان واحد لاستيفاء البيانات التي يريد الحصول عليها ، أي أنها تتكون من ثلاثة عناصر هي:-

- الباحث القائم بالمقابلة
- المبحوث
- موقف المقابلة

الخاصية الثانية: التبادل اللفظي الذي يتم بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما قد يرتبط بذلك التبادل اللفظي من استخدام تعبيرات الوجه ونظرة العين أو الإيماءات وغيرها من السلوكيات، ويستوجب ذلك أن يمتلك الباحث المعارف والمهارات والاتجاهات والسمات الشخصية التي تمكنه من توجيه المقابلة بما يحقق الأهداف .

الخاصية الثالثة: تميز المقابلة بالتوجه نحو غرض واضح محدد، مما يجعلها تختلف عن الحديث العادي الذي قد لا يهدف إلى تحقيق هدف محدد، أي أن الاتصال الناشئ بمعلومات دقيقة وصادقة عن موضوعات معينة ترتبط بأهداف المقابلة.